الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2015

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04 ساعات و30د

على المترشح أنْ يختار أحد الموضوعيْن التالييْن:

الموضوع الأوّل

النّص:

نظم الشاعر العراقي عبد الله الجبوري هذه القصيدة في 1959/4/22.

1. قد رفَّ هــذا النصرُ خفاقَ البنــودِ — والغــارُ يلمعُ فوقَ هاماتِ الأســودِ
2. وغــداً يُطلُّ على الجــزائرِ باسمًا — يطــوي الدُّجى ويهدُّ أركانَ القرودِ
3. وغداً يسيلُ الخلْدُ فوق ربوعِــــها — والنُّــورُ يَطوي ظلمةَ اللّيلِ العتــيدِ
4. وإذا تعرَّى الفجــرُ أَســفَرَ باســما — كالأقــحُوانَةِ في الرُّبــا أو كالورودِ
5. خــلُّوا الديارَ لأهلِها وذَرُوا **الوغَى** — يَا شَرَّ شعْبٍ في حماقاتِ الوجــودِ
6. فالثــأرُ زَمْــجرَ في حُشاشاتِ الأُلَى — عشِــقــوا المنيَّة عِشْقَكم لثْمَ الخدودِ
7. جيــشٌ من الحــقِّ المظفَّرِ عــزْمُه — لا ينْثَني حتى يحقــقَ ما(**يــريــدُ**)
8. فالحقُّ يُــدرَكُ بالجهــاد وإنْ أرى — غيــرَ الجهادِ مُضمَّخًا بدمِ الشَّهيــدِ
9. "باريسُ" ويْحَكِ يا بَغيٌّ وهلْ نــرَى — من ذِمَّــةٍ في قلبِ خــائنةِ العــهودِ
10. ما ذنْبُ أيتــامٍ أضعْتِ حياتَــــهم — منْ كلِّ شــاردةٍ هنالِكَ أو شريــدِ؟
11. فمَضوا(**يَجُوبُون القِفارَ**) فهلْ تَرى — خُلِقَتْ قلوبُ بَنيكِ من صُلْبِ الحديدِ؟
12. تلْك **الزّهورُ** اليــانعاتُ أصــابَها — ممَّا جنيْتِ عواصفُ الحَنَقِ الشّديــدِ
13. سيُكفَّــــنُ الوغــدُ الدّخيلُ بِخِزْيِه — ويعودُ هذا الشَّعبُ بالنَّصْرِ الأكــيدِ
14. لا بُدَّ للبــاغينَ منْ يــومٍ بــه — يَجْنون ما زَرَعوه مِنْ ثَمْرِ الحَــقودِ

شرح الكلمات: **الغار**: النّصر . **الهامات**: الرّؤوس. **حشاشات**: ج حشاشة: بقيّة الرّوح في المريض.

لَثْمَ: من الفعل لثَم أي قبّل.

الأسئلة:

أولا : البناء الفكري (10 نقاط)

1- ما موضوع النّص؟ وما غاية الشّاعر منه؟

2- خطاب السّخط والذّم بادٍ في القصيدة. دُلّ عليه بأربعة ألفاظ من النّص.

3- يبدو الشّاعر واثقا من النّصر متفائلا به. أين يتجلّى ذلك في النّص؟ وما مصدر ثقته؟ علّل.

4- في النّص عاطفتان بارزتان متباينتان. ما هما؟

5- ما النّمط الغالب على النّص؟ اذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.

6- لخّص مضمون النّص بأسلوبك الخاص.

ثانيا: البناء اللغوي (06 نقاط)

1- على من يعود ضمير الهاء في "**ربوعها**" في البيت الثّالث، والتّاء في "**أضعتِ**" في البيت العاشر؟

2- عيّن المسند والمسند إليه في العبارة الآتية: " **خُلِقَتْ قُلُوبُ بنيك** ".

3- أعرب كلمة "**الوغى**" في البيت الخامس، و"**الزهور**" في البيت الثاني عشر إعرابَ مفردات.

وأعرب إعراب جمل: (**يريد**) في البيت السّابع، و(**يجوبون القفار**) في البيت الحادي عشر.

4- إليك الصور البيانية التالية، اشرحها مبيّناً نوعها وسرّ بلاغتها:

- "**يطوي الدّجى**".
- "**عشِـــقـــوا المنيَّة عِشْقَكم لثْمَ الخدودِ**".
- "**باريسُ**" **ويْحَكِ**...

ثالثا: التقويم النقدي (04 نقاط)

من أكثر الثورات التي استرعت اهتمام الشعراء العرب ثورة التحرير الجزائريّة التي أدْمَت قلوبهم وفجّرت قرائحهم، فنظموا فيها القصائد الممجّدة لِـــقِـــيَمِـــها.

المطلوب:

1- في أيّة نزعة تُدْرِج هذا الاهتمام؟

2- ما هي دوافع شعراء هذه النزعة؟ وما غاياتهم؟

3- اذكر أربعة شعراء عرب تغنّوا بالثّورة الجزائريّة.

الموضوع الثاني

النّص:

الزّمنُ نهرٌ قديمٌ يعبرُ العالَمَ منذُ الأزلِ، فهو يمرُّ خلالَ المدُن، يغذّي نشاطَها بطاقتِه الأبديّة، أو يُذلّلُ نومَها بأنشودةِ السّاعاتِ الّتي تذهبُ هَبَاء، وهو يتدفّقُ على السّواءِ في أرضِ كلّ شعبٍ، ومجالِ كل فرد، بفيضٍ من الساعات التي لا تَغيضُ، ولكنّه في مجالٍ مَا **(يصيرُ ثروةً)**، وفي مجالٍ آخر يتحوّلُ عدَماً. ولكنّه نهرٌ صامتٌ، حتى إنّنا ننساهُ أحيانا، وتنسى الحضاراتُ، في ساعاتِ الغفلةِ، أو نشْوةِ الحظّ، قيمتَه التي لا تعوّض.

وحظُّ الشّعب العربيِّ والإسلاميّ من الساعاتِ كحظِّ أيّ شعبٍ متحضّرٍ، ولكنْ... عندما يدقُّ الناقوسُ **مُنادياً** الرجالَ، والنساءَ، والأطفالَ إلى مجالاتِ العملِ، في البلادِ المتحضّرة... أين يذهبُ الشّعبُ الإسلاميُّ؟ تلْكم هي المسألةُ المؤلمة... فنحن في العالَم الإسلاميّ نَعْرِف شيئا **(يُسَمَّى الوقت)**. ولكنّه الوقت الّذي ينتهي إلى عدَم، لأنّنا لا نُدركُ معْناه، ولا تجْزِئَتَهُ الفنّية. لأنّنا لا نُدرك قيمةَ أجزائهِ من ساعةٍ، ودقيقةٍ، وثانيةٍ، ولسنا نعرف إلى الآن فكرةَ الزّمنِ الّذي يتّصل اتّصالاً وثيقًا بالتّاريخِ، مع أنّ فلكيًّا عربيًّا مسْلمًا هو أبو الحسَنِ المرّاكشيّ، يُعتَبر أوّل مَن أدركَ هذه الفكرةَ الوثيقةَ الصّلةِ بنهضةِ العِلْم الماديّ في عصرنا.

وبتَحْديدِ فكْرةِ الزّمنِ، يتحدّدُ معنَى التّأثيرِ والإنتاجِ، وهو معنى الحياةِ الحاضرةِ الّذي ينقصُنا. هذا المعنى الّذي لم نكسبْه بعدُ، هو مفهومُ الزّمنِ الدّاخل في تكوين الفكرة والنّشاط، في تكوينِ المعاني والأشياء. فالحياةُ والتّاريخُ الخاضعانِ للتّوقيتِ كان وما يزالُ يفوتُنا قطارُهما، فنحنُ في حاجةٍ مُلحّةٍ إلى توقيتٍ دقيق، وخطواتٍ واسعةٍ لكي نُعوّضَ تأخّرَنا. وإنّما يكون ذلك بتحديدِ المنطقةِ الّتي ترويها ساعاتٌ معيّنةٌ من السّاعاتِ الأربع والعشرين الّتي تمرُّ على أرضنا يوميًّا. إنّ وقتَنا الزّاحِف صوْبَ التّاريخِ، لا يجبُ أنْ يَضيعَ هَباء، كما يَهْربُ الماءُ من ساقيةٍ خَربةٍ، ولا شكّ أنّ التّربيةَ هي الوسيلةُ الضّروريّةُ الّتي تُعلّمُ الشّعبَ العربيَّ الإسلاميّ تماماً قيمةَ هذا الأمر.

ولا بُدّ لنا في الخاتمةِ أنْ نُوردَ تَجربةً قريبةً منّا، هي ما حدثَ في "ألمانيا" عقِبَ الحربِ العالَميّةِ الثّانيةِ الّتي خلّفت وراءَها "ألمانيا"عام 1945 قَاعاً صفْصَفاً. وبعْدَ عشْر سنواتٍ نَرى مَعرِضَ "ألمانيا" يَفتَحُ أبوابَهُ بالقاهرةِ فتُذهلُنا المعجزةُ، إذْ ينبعثُ شعْبٌ من الموتِ والدّمارِ، ويُنشئ الصّناعاتِ الضّخمة الّتي شَهِدْناها. ويُمكنُنا أنْ نُدركَ قيمةَ الوقْتِ مباشرةً في عَودةِ الحياةِ الاجتماعيّةِ والاقتصاديّةِ لشعْب لَمْ **يَبْقَ** لَديْهِ منَ الوسائلِ إثْر الحربِ الثّانيةِ إلاّ العناصر الثّلاثة: الإنسان، والتّراب، والزّمن.

مالك بن نبي/ شروط النهضة (بتصرف)

الأسئلـــة:

أولا: البناء الفكري (10 نقاط)

1- ما القضيّةُ الّتي عالجَها الكاتِبُ؟ وما الهدفُ منها؟

2- ما مصيرُ الوقتِ عند الشّعب العربيّ الإسلاميّ؟ ولماذا؟

3- ورد في النّص قول الكاتب: "**هذا المعنى الذي لم نَكسبه بعد**".

ما المقصود بهذه العبارة؟ اشرحها بإيجاز.

4- حدّدْ عناصر المعادلة الّتي يراها الكاتبُ كفيلةً بنهوض الأمم. وما رأيك فيها؟

5- اعتمد الكاتب على أسلوب المقارنة في عرض أفكاره. فيم تمثّلَ ذلك؟ وهل تراه أسلوبا ناجحا في التحليل والتفسير؟

6- ما النّمطُ الغالب على النّص؟ اذكر مؤشّرين له، مع التّمثيل من النّص.

7- لخّص الفقرتين الأخيرتين بأسلوبك.

ثانيا: البناء اللغوي (06 نقاط)

1- ما الحقل الدّلاليّ للألفاظ الآتية: (**الأزل، عصرنا، التاريخ، التوقيت**)؟

2- حدّدْ معاني حرف الجرّ "**في**" في قوله: [وهو يتدفّقُ على السّواء **في** أرضِ كلّ شعبٍ... وتنسى الحضارات، **في** ساعات الغفلة ...].

3- أعربْ إعرابَ مفرداتٍ: كلمة (**منابا**) الواردة في الفقرة الثانية، وكلمة (**يبق**) الواردة في الفقرة الأخيرة.

وأعربْ إعرابَ جُمَل: [**يصير ثروة**] الواردة في الفقرة الأولى. و[**يُسمّى الوقتُ**] الواردة في الفقرة الثانية.

4- ما نوع الجمع في اللّفظتيْن: " **وسائل**" و" **أحيانا** "؟

5- اشرح الصّورتين البيانيتين مبيّنا نوعَيهما وسرَّ بلاغتِهما فيما يلي: "**ولكنّه نهرٌ**" الواردة في الفقرة الأولى، و" **ترويها ساعات مُعيّنة**" الواردة في الفقرة الثالثة.

ثالثا: التقويم النقدي: (04 نقاط)

من الفنون الأدبية التي شاعت في العصر الحديث واستوعبت قضايا الحياة الإنسانية فنُّ المقال.

المطلوب:

1- عرّف فنّ المقال وحدّد نوعه في هذا النّص.

2- حدّدْ في هذا النّص بدايةَ ونهايةَ المقدّمة والعرض والخاتمة.

3- انطلاقا من النّص، استخرج أربعا من خصائص المقال.

4- اذكر أربعة من كتّاب المقال الجزائريين.